

" حلم الصعود "

بأحسَمِ نهايتي ف سَطَرَ جَوًّا الورق
واربُط بروحي بدايتي في التفاصيل
مَفْرود جناحي قُصاد عيون مسكين
كان كل أمله في سردي للأبيات
يدينني جُرعة في اهتزاز النص
والنص شاعر بس عقله رزين
والشعر فاصل بين قلوب كفين
يقدر يخلي الكلمة تمشي تحس
وانا جَوًّا قلبي قصيدة متعلقة
طالعة بروحها تُرد بس بأدب
وتسيب له ذكرى يحطها فروحه
من غير مواجهة مع النسيم الخُر
لحظة ما ينسى ان البعيد وحده

يلمحها فجأة بعينه قاعدة تمر
قالت قصيدتي لوحده تعقل
مش صح نفرض ع المؤلف شيء
حلو الخلاف لو كنا خلاف بالود
من غير ما شخص لشخص ثاني يسيء
صبيت ملاحي في كتلة م الأشعار
وعرضت ورقي قصا كتر م الناس
خدت المقالحة في جيبي واستنيت
علشان أوفق بس في الإحساس
طبع الخلاف إنه ما بين فريقين
والكل واقف يسبق الثاني
فازاي هاحاول ابروز العناوين
من غير ما احس بكسر في كلامي
والله حتى القلم كاره ينزل حبر
على سطر بايت جوا في الأوراق

وكأنه زي الرصيف والسستي فيه بالشبر
حاسس بطعم الضيقة زي الداء
والشعر حالة فقلبي ما بتخلصش
حلوة المقاوحة بس لو على حق
والصح هو ما فيش صحيح بعديه
دلوقتي يمكن في الكتابة أنن
واقعد بروحي اتأمل الأخطاء
طول عمري عارف إني صعب أحزن
واكتب قصيدة قوية مش صماء
يغلب عليها ساعتها فوق النقد
وأفضل أسرح فيها وأنا ماشي
وتسبب في خدي علامة زي الروج
إزاي يسيبوا الحلوة تشبهني!
وبأي منطق اشيلها زعلانة؟
والضلمة تسرق مني كل الفكر

من إمتى يعني الكلمة كانت حِكر؟
مكسورة روعي في نبض صورتي البكر
علشان قاوحها في نص لسا جديد
شاعر ضعيف جدّا
كان نفسه يظهر مرة على مسرح
وبعند روجه قاوطني للتسلية
صُعب عليّ في وحدته بالوقت
فبنيت له جوّاً فقلبي بيت م الشعر
وحضنت حالته لقيتها قاعدة تسوء
علشان كدا
أول ما دَب بروحه ع السِلْمة
ما أرادش ربك ثانية يطلع فوق

